جامعة سيّدة اللويزة

2014/5/20

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى

في معرض فرص العمل 2014

صاحب المعالي

أيها الأصدقاء

رغم الشواغل السياسية، وما أثقلها، أرحّب بكم، مؤكّداً لكم أن جامعتنا تتابع مسيرة العلم والتربية والعمل، بروح المحبّة المسيحية والإنفتاح الانساني الكريم، وبعيداً عن ضجيج العصبيّة والتعصّب.

أما لماذا هذا المعرض؟

لثلاثة أسباب:

1"- لنقيم جسراً بين أصحاب العمل والطلاّب: معاً نبني المجتمع، لا يمكننا أن نقبل يوماً أن يُقال عن أصحاب العمل أنهم حيتان ورأسماليون ولا تهمّهم إلاّ مصالحهم الشخصيّة. كما لا يمكننا أن نقبل أن يُقال عن الطلاّب الذين يبحثون عن فرص عمل، أنّهم هواة فراغ ينتظرون الفيزا ويهيّئون جوازات السفر. هذان الفريقان يكوّنان المجتمع الواحد، وبدونهما لا قيمة لوطن ولمستقبل.

2"- هذا المعرض يساهم في عملية الامتحانات الجامعيّة: ليس المهمّ أن ينجح الطالب في دروسه فقط، المهمّ أن ينجح في علاقاته مع الآخرين، وفي انتقاء الوظيفة، وفي إقناع أرباب العمل، باختياره لهذه الوظيفة. ان هذا التواصل الذي يقدّمه المعرض، هو العلامة الفعلية للنجاح. ولهذا نرجوكم، أيها الأصدقاء، أن تستقبلوا هؤلاء الطلاّب، لا كمحترفين او مجرّبين، بل كشباب يضعون أوّل حجر لهم في بناء مستقبلهم، فليكن حجر الأساس مجبولاً بالمحبّة والعاطفة والتسامح.

3"- هذا المعرض يتكرّر، سنوياً، ولكن هذه السنة يتّخذ بعداً معنوياً ووطنياً مميّزاً، بحضور معالي الوزير سجعان قزّي ورعايته.

لماذا؟ لأننا نعتبر هذا الوزير الصديق، بمقام الأخ الذي ينظر إلى الطلاّب، كما ينظر إلى أولاده.

منذ زمان، ونحن نسمع صوت سجعان القزّي في الإذاعة والتلفزيون، ونقرأه في الجرائد والمجلاّت، ينادي بالحذر من عامل الهجرة والاغتراب.

حان الوقت، ليكون الكلام في موضع الفعل، وأنتَ، يا معالي الوزير، مؤهّل، بصدق، للعمل على تأمين فرص العمل. لبنان ينزف أدمغة وأيدي عاملة؟ صحيح، فتعالوا جميعاً نسعى إلى إيجاد مخطّط استراتيجي، تربوي اقتصادي اجتماعي، يحدّ من هذا النزيف المخيف.

سمعناك، البارحة، يا معالي الوزير، تقدّم أرقاماً مخيفة لواقع النزوح السوري وانعكاسه على الوضع التربوي والصحّي والاجتماعي وسوق العمل. لهذا نرفع الصوت لوضع استراتيجية دقيقة تأخذ بعين الاعتبار هذا التوصيف، بأرقامه وانعكاساته، وإلاّ كنّا كمن يدفن رأسه في الرمال، ولا من يسمع ولا من يرى.

فشكراً لك، يا صاحب المعالي، وتحيّة تقدير لمعاونيك الأكارم وكل الامتنان لمن سعى لتنظيم هذا المعرض، وأخصّ بالذكر مكتب العلاقات العامة والمسؤولة عن مكتب التوظيف السيّدة ليال نعمة مطر. وأملنا كبير أن يكون هذا الأسبوع، فاتحة خير، من أجل لبنان والجمهورية والانسان.

وأهــلاً وســهلاً بكــم.